3 التعليم والتعلم وفق الأصول اللسانية :

التعلم والتعليم :يقصد بالتعلمApprentissage والتعليمEnseignement "العملية التي يدرك الفرد بها موضوعا ما و يتفاعل معه...عملية يتم بفضلها اكتساب المعلومات و المهارات و تطوير الاتجاهات

التعلم: هو عملية اكتساب للسلوك و المعرفة، و هو تغير في الأداء نتيجة الممارسة، حيث يكون المتعلم هو مركز الاهتمام، و بالتالي يلاحظ التعلم و يقاس انطلاقا من الأداء أو هو عبارة عن المعرفة التي يكتسبها الفرد بكل شيء، ولا تقتصر على التلميذ في المدرسة أو الطالب في الجامعة، إنما كل فرد يسعى لمعرفة ما ليس بحوزته

-**التعليم** :هو مجموعة من العمليات المنظمة التي يستخدمها المعلم ليكتسب من خلالها المتعلم الأساسيات الأولى للمعرفة . **أو** هو التدريس و هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة المتعلم و تحفيزه و تسهيل حصوله. إنه مجموعة من الأفعال التواصلية التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي و منظم أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص أو)مجموعة الأشخاص(الذي يتدخل كوسيط في أطار موقف تربوي- تعليمي ."يختلف التعليم عن التعلم في كون الأول عملية لنقل المعارف من المعلم إلى المتعلم، فهو نشاط تواصلي يفترض فيه وجود مرسل= معلم ومرسل إليه = المتعلم من جهة، كما يمثل العملية المساعدة على التحصيل أو التعلم من جهة أخرى، يقوم على أسس و قواعد و تحكمه قوانين أي يفترض وجود مؤسسة تعليمية بغض النظر عن نوعها)ّ مدرسة، مسجد، كتاب ...(و منهاج وأهداف مسطرة مسبقا

إن عملية التعليم هي التي" تشكل المحور الأساسي لعلم التدريس أي الديداكتيك أو التعليمية و الذي يعني الدراسة العلمية لطرق التدريس و تقنياته و لأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ قصد بلوغ الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو على المستوى الوجداني أو على المستوى الحسي- الحركي.

الأصول اللسانية للتعليم والتعلم :

ارتبط التعليم و التعلم أساسا بالمدرستين السلوكية و المعرفية؛ حيث تذهب الأولى إلى أن التعليم ما هو إلا مثير واستجابة لإحداث سلوك معين يدل على تحقق العلم، و أنه يجب التركيز على المحاولة و الخطأ و

التعزيز كوسائل لتدعيم معارف المتعلم. أما المدرسة الثانية (المعرفية) فترى أن الاكتساب يتم بطريقة إبداعية، و أن المعلم وسيط بين المعرفة و المتعلم، لذا عليه اختيار الطريقة الأنجع للتعليم.

التعليم و التعلم (أو التعليمية بصفة عامة) فروع من اللسانيات التطبيقية أي هي أهم ما تقوم بدراسته .

عملية التعليم هي أساسا عملية متدرجة على مراحل حسب الأطوار، و على هذا التدرج يسير الكم المعرفي الملقَّن للمتعلمين، وهذه الفكرة البنيوية مردُها إلى اللسانيات، فتعليم اللغة مثلا يقتضي المرور بجميع مستوياتها (أصوات –صرف–نحو–دلالة–بلاغة) لكن شيئا فشيئا.